لمكن الكاين في الظرف والبا تاتي لسبعة معان الاول قوله
للالصاق حقيقة نحو به دا اي التصق به او مجازا نحو مررت بزيد
وبحمله ومررت بزيد اي اشبح الله والتبس بحمله والصق مروري
بمكان يقرب من زيد والثاني الاستعانه نحو كتبت بالقلم
ونجرت بالقدوم وطعنت بالرمح وضربت بالسيف واصبت
الغرض بفلان اي استعنت بهذه الاشيا والثالث المصاحبة
نحو قوله تعالى تنبت بالدهن اي مصاحبا لها ونحو اشتريت الفرس
بسرجه ولجامه وقدم فلان بثياب سفره وخرج بعشيرته
اي مصاحبا لهذه الاشيا والرابع المقابلة نحو بعت هذا
بذاك والخامس التعدية نحو خرجت بزيد اذا اصل خرج
لازم لا يتعدى الى المفعول فعديته بالبا الى زيد كما ترى والسادس
الظرفية نحو صليت بالمسجد وجلست بالدار اي فيهما
والسابع زائدة في الخبر في الاستفهام نحو هل زيد
بقائم وقد زيدت فيه في الفاعل كقول امرئ القيس ٥
٥ الا هل اتاها والحوادث جمة ٥ بان امرأ القيس ابن تملك بيقرا ٥
اي انتقل من ارض الى ارض والباقي بان زائده وفي النفي نحو ما زيد
بقائم قياسا مطردا وفي غيره سماعا كما في المبتدى مثل
بحسبك زيد اي حسبك زيد فهو مبتدى وزيد فاعل ساد
مسد الخبر وفي المفعول نحو القى بيده اي القى يده وفي الفاعل
نحو وكفى بالله شهيدا اي كفى الله شهيدا او نصير كثيرا اعمالها في القسم

نحو بالله لافعلن

نحو الله لافعلن اي بالله وقليلا في مثل قول رؤبه ٥
٥ فقالوا كيف انت فقلت خير ٥ اي بخير ٥ واللام تاتي
لخمس معان الاول تاتي للاختصاص نحو جاني اخ لزيد وغلام
له وهذا الجل للفرس اي هذه الاشيا مختصة بمن سبق ذكره
قبلها او لحق بعدها ومنه قوله تعالى لايلاف قريش وقوله تعالى
للفقرا الذين احصروا وقد قيل ان اللام فيهما للتعجب والاول
اولى والثاني التعليل نحو جئتك للسمن واللبن ولاكرامك
الزائر وزائده نحو قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون
اي ردفكم والردف التابع اي قرب ان يلحقكم بعض العذاب
في الدنيا وبمعنى عن مع القول كقوله تعالى وقال الذين كفروا
للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه اي قالوا عن الذين امنوا
وليس المعنى انهم خاطبوا المومنين بذلك اذ لو كان المقصود
ذلك لقال تعالى حاكيا عنهم ما سبقتمونا وبمعنى الواو في القسم
للتعجب نحو لله لا يوخر الاجل وقول الشاعر ٥
٥ لله يبقى على الايام ذو حيد ٥ بمشمخر به الظيان والاس ٥ اي والله
لا يبقى ورب للتقليل كقول الشاعر ٥ ربما تكره النفوس من الامر ٥
٥ له فرجة كحل العقال ٥ وقيل للتكثير كقول الشاعر ٥
٥ رب رفد هرقته ذلك اليوم ٥ واسرى من معشر اقيال ٥ وقول الاخر ٥
٥ ربما اوفيت في علم ٥ ترفعن ثوبي شمالات ٥ ولها
صدر الكلام لانها لانشا التقليل فاستحقت الصدرية

Copyright King Saud University